

الإتقان في علوم القرآن

فاسألوه الفردوس فإنه أعلى الجنة وأوسط الجنة ومنه تفجر أنهار الجنة .

19 - مريم .

6556 - أخرج الطبراني بسند ضعيف عن ابن عمر عن رسول الله ﷺ قال إن السري الذي قال الله لمريم قد جعل ربك تحتك سريا نهر أخرجه الله لتشرب منه .

6557 - وأخرج مسلم وغيره عن المغيرة بن شعبه قال بعثني رسول الله ﷺ إلى نجران فقالوا أرأيت ما تقرأون يا أخت هارون وموسى قبل عيسى بكذا وكذا فرجعت فذكرت ذلك لرسول الله ﷺ وسلم فقال ألا أخبرتهم أنهم كانوا يسمون بالأنبياء والصالحين قبلهم .

6558 - وأخرج أحمد والشيخان عن أبي سعيد قال قال رسول الله ﷺ إذا دخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار وجاء بالموت كأنه كبش أملح فيوقف بين الجنة والنار فيقال يا أهل الجنة هل تعرفون هذا قال فيشربون وينظرون ويقولون نعم هذا الموت فيؤمر به فيذبح ويقال يا أهل الجنة خلود ولا موت يا أهل النار خلود ولا موت .
ثم قرأ رسول الله ﷺ .

وأنذرهم يوم الحسرة إذ قضي الأمر وهم في غفلة وأشار بيده وقال أهل الدنيا في غفلة .
6559 - وأخرج ابن جرير عن أبي أمامة عن رسول الله ﷺ قال غي وأثام بئران في أسفل جهنم يسيل فيهما صديد أهل النار .
قال ابن كثير حديث منكر .

6560 - وأخرج أحمد بن أبي سمية قال اختلفنا في الورود فقال بعضنا لا يدخلها مؤمن وقال بعضهم يدخلونها جميعا ثم ينجي الله الذين اتقوا فلقيت جابر بن عبد الله ﷺ فسألته فقال سمعت النبي يقول لا يبقى بر ولا فاجر إلا دخلها فتكون على المؤمن بردا وسلاما كما كانت على إبراهيم حتى إن للنار ضجيجا من بردهم ثم ينجي الله الذين اتقوا ويذر الظالمين فيها جثيا